١

الوحدة الأولى

تَعَبُّدُ النبيِّ ﷺ

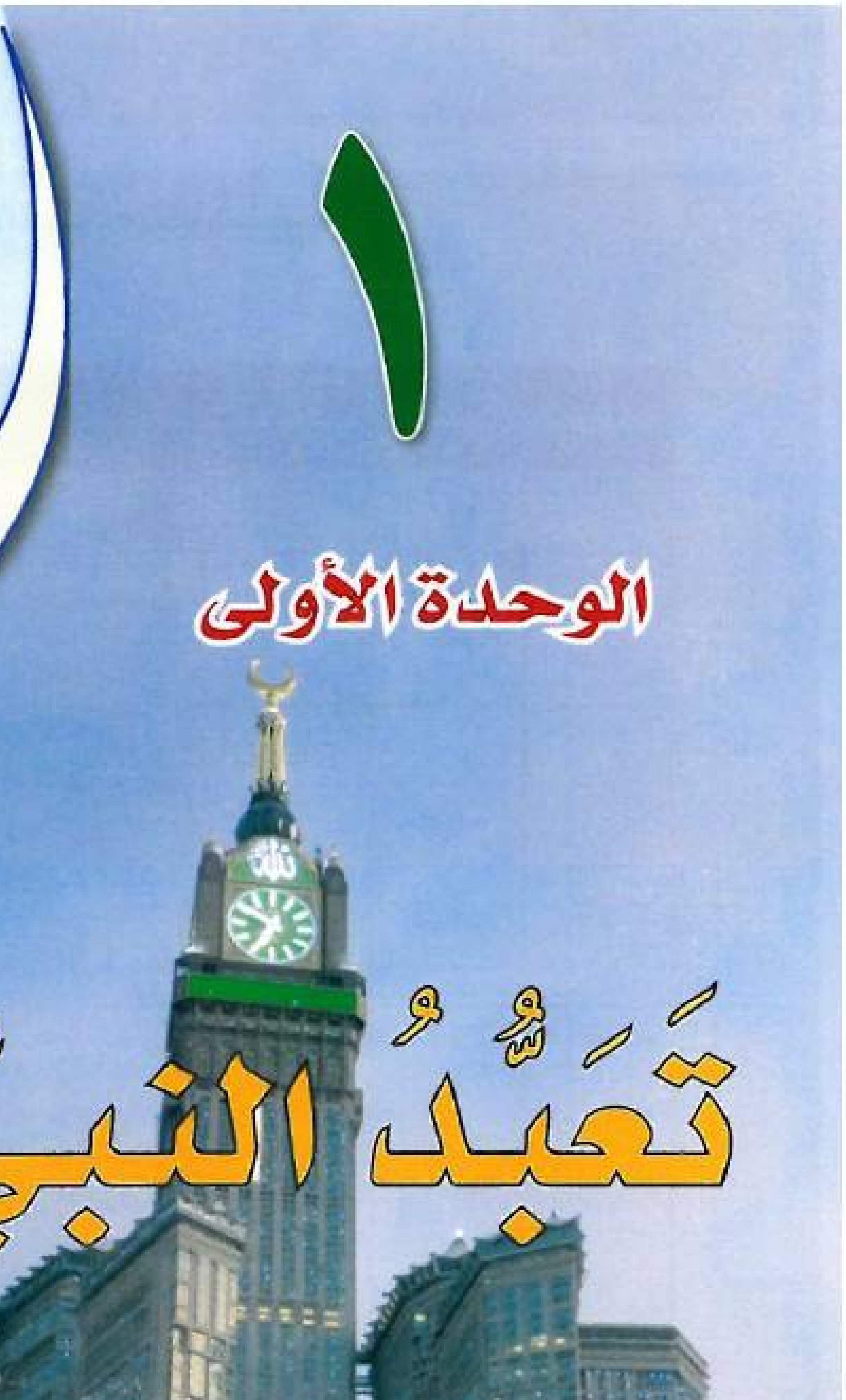

الدرس ١

من هديه ﷺ في العبادة

أتعرفُ على حرصه ﷺ على العبادةِ

النبيُّ ﷺ حريصٌ على عبادتِهِ لربِّه ، ومِن أمثلةِ حرصِهِ على العبادةِ :

● **المبادرةُ إلى العبادةِ :** فقدْ سُئلتْ عائشةُ رضي الله عنها ما كانَ النبيُّ ﷺ يصنعُ في البيتِ ؟ قالتْ : « كانَ يكونُ في مَهْنةِ أهلِهِ، فإذا سمعَ الأذانَ خرجَ إلى الصلاةِ » . (١)

● **اتخاذُ الأسبابِ المعينةُ على العبادةِ :** فقدْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا سافرَ وأرادَ أنْ ينامَ من الليلِ أمرَ أحدَ أصحابِهِ أن يَبْقَى مستيقظًا ليُدركَ الفجرَ؛ خشيةَ أن لا يستيقظوا من شدةِ التعبِ فعن أبي قتادةَ رضي الله عنه قالَ : سرنَا معَ رسولِ اللهِ ﷺ ونحنُ في سفرٍ ذاتَ ليلةٍ، فقلنَا : يا رسولَ اللهِ، لو توقفْنَا للنومِ، فقالَ : « إني أخافُ أنْ تناموا عنْ الصلاةِ؛ فمنْ يوقظُنَا للصلاةِ؟ »، فقالَ بلالٌ : أنا يا رسولَ اللهِ .(٢)

أتعرفُ على دوامِ عبادتِهِ ﷺ

كانَ ﷺ يحبُّ المداومة على العملِ الصالحِ وعبادة ربه، فإذا عملَ عملاً داومَ عليه، ومن أمثلةِ مداومتِهِ على العملِ :

- كانَ يصلي من الليلِ إحدى عشرةَ ركعةً، وكانَ إذا غلبَهُ نومٌ أو وجعٌ عن قيامِ الليلِ صلى من النهارِ ثنتي عشرةَ ركعةً (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري برقم : (٦٠٣٩) .
(٢) أخرجه أحمد : (٥ / ٣٠٧) .
(٣) أخرجه مسلم برقم : (٧٤٦) .

كراهيتُهُ تكليفَ النفسِ ما لا تُطيقُ من العبادةِ

بَلَغ رسولَ اللهِ ﷺ أنَّ عبدَ اللهِ بن عمرو بن العاصِ رضي الله عنهما يقولُ: سأُصلي الليلَ كلَّهُ، وسأصومُ النهارَ ماعشتُ، فقالَ لهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «أنتَ الذي تقولُ ذلكَ؟»، فقالَ: نعم، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فإنكَ لا تستطيعُ ذلكَ، فصمْ وأفطرْ، ونَمْ وقُمْ، وصُمْ من الشهرِ ثلاثةَ أيامٍ فإنَّ الحسنةَ بعشرِ أمثالِها وذلكَ مثلُ صيامِ الدهرِ» [١].

فكّر

لماذا منعَ النبيُّ ﷺ عبدَ اللهِ بنَ عمروٍ رضي الله عنهما منْ أنْ يصوم كل الأيام ويقوم جميع الليالي ؟

حتى لا يُكَلِّفَ نفسه ما لا تطيقه.

تعلمت أنّ:

- النبيَّ ﷺ حريصٌ على العبادةِ، وكان يداومُ عليها، وكانَ يكرهُ تكليفَ النفسِ ما لا تطيقُ.

(١) أخرجه البخاري برقم: (١٩٧٦)، ومسلم برقم: (١١٥٩).

معلومة إثرائية

المداومةُ على العبادةِ والحرصُ عليها مرتبطان بحياةِ القلبِ وارتباطِهِ باللهِ، لذا قالَ ﷺ: «ألا وإنَّ في الجسدِ مُضْغةً إذا صلحتْ صلحَ الجسدُ، وإذا فسدتْ فسدَ سائرُ الجسدِ ألا وهيَ القلبُ»[1]، وبالذكرِ وقراءةِ القرآنِ تحيا القلوبُ.

التقويم

س١ أُبينُ ماذا كانَ يفعلُ الرسولُ ﷺ إذا سمعَ الأذانَ وهو عندَ أهلِهِ.

يخرج إلى الصلاة ﷺ.

س٢ أُكملُ الفراغَ بمَا يناسبُ:

أ - النبيُّ ﷺ حريصٌ على عبادةِ ربِهِ فقلبُهُ دائمٌ متعلق بالله وحب الطاعة.

ب - يكره تكليف النفس ما لا تطيق من العبادة.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٢)، ومسلم برقم: (١٥٩٩).

س٣ بماذا أرشد النبي ﷺ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما حينما قال: سأصلي الليل كله.

لا تكلف نفسك ما لا تستطيع نم وقم.

الدرس
٢

المداومة على العمل

○ عن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ » (١) .

أتعرَّف على معاني الحديث

- **أحبُّ الأعمالِ إلى الله** : أحبُّ الأعمالِ الصالحةِ إلى اللهِ وأكثرُها ثوابًا .
- **أدومُها وإن قلَّ** : العملُ الدائمُ هو الذي يستمرُّ عليهِ صاحبُهُ ولا ينقطعُ عنهُ فيتركه، وإن كان هذا العملُ قليلاً ، فقليلٌ دائمٌ خيرٌ من كثيرٍ منقطعٍ ، **ومنَ الأمثلةِ على ذلكَ** :

- المحافظةُ على صلاةِ الوترِ.
- المحافظةُ على السنن الرواتب .
- **المحافظة على صلاة الضحى.**

(١) أخرجه البخاري: كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل برقم: (٦٤٦٥)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره برقم: (٧٨٢) .

أتعرفُ على عائشةَ ﵂

- **نَسَبُها :** عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصديق ﵄ .
- **صفاتُها :** كانت مشهورةً بالذكاء والحفظ .
- **فضائلُها :**
  - أمُّ المؤمنين زوجُ النبيِّ ﷺ ، وأحبُّ نسائه إليه .
  - أفقهُ النساء وأكثرُ الصحابياتِ روايةً للحديثِ .
  - تُوفي النبيُّ ﷺ في حجرتِها ودُفِنَ فيها .
- **وفاتُها :** توفيتْ بالمدينةِ النبوية، سنةَ (٥٧) من الهجرةِ ﵂ .

فكّر

لماذا كان العملُ القليلُ الدائمُ أفضلَ من الكثيرِ المنقطعِ ؟

لأنه أحب إلى الله تعالى؛ لأنه يداوم عليه.

تعلمت أن :

- العملَ القليلَ الدائمَ أفضلُ من الكثيرِ المنقطعِ .

معلومة إثرائية

من فوائدِ المداومةِ على العملِ الصالحِ أنها سببٌ :

١- لاتصالِ القلبِ بخالقِه وبُعدِه عن الغفلةِ .

٢- لحصولِ محبةِ اللهِ .

٣- للنجاةِ من الشدائدِ والمصائبِ .

٤- للسلامةِ من الوقوعِ في المعاصي .

٥- لحسنِ الخاتمةِ ودخولِ الجنةِ .

التقويم

س١ أُبينُ معنى كلمةِ (أدومها) بوضعِ علامةِ (✓) أمامَها :

أ . الأكثر ( ) .

ب . الأطول ( ) .

ج . المستمر (✓) .

س٢ أُميزُ الصفاتِ التي اشتهرتْ بها عائشةُ رضي الله عنها بوضعِ علامةِ (✓) أمامَها :

١ . كثرة المال ( ) .

٢ . الذكاء (✓) .

٣ . الحفظ (✓) .

٤ . كثرة الولد ( ) .

٥ . رواية الحديث (✓) .

٦ . العلم (✓) .

الأسئلة العامة

س١ ماذا كان يفعلُ الرسولُ ﷺ :

أ. إذا علمَ أنَّ أحدَ أصحابِهِ يُكلِّفُ نفسَهُ ما لا يستطيعُهُ ؟

كان يثنيه عن ذلك، ويخفِّف عليهم حتى لا تكره أنفسهم العبادة.

ب. إذا كان في سفرٍ وأرادَ أنْ ينامَ منْ الليلِ ؟

كان ﷺ يأمر أحدًا من أصحابه رضي الله عنه أن يبقى مستيقظًا ليدرك الفجر؛ خشية ألا يستيقظوا من شدة التعب.

س٢ أكمل الفراغ الآتي بما يناسبُ :

عملٌ قليلٌ دائمٌ خيرٌ من **الكثير المنقطع.**

س٣ أعدْ ترتيبَ الكلماتِ الآتيةِ بما يوافقُ نصَّ الحديثِ :

« قالت – إلى الله تعالى – و إن قل – عن عائشة – أحب الأعمال – رضي الله عنها – قال رسول الله ﷺ –أدومها »

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل".

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة ؟

- حرص النبي ﷺ على العبادة.
- دوام عبادته ﷺ وأنه أخشى الناس وأتقاهم لله.
- كراهته ﷺ تكليف النفس ما لا تطيقه من العبادة.
- قول النبي ﷺ: "أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل".

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب ماذا تنوي أن تعمل ؟

- المداومة على الطاعات والعمل الصالح.
- الحرص على العبادة.
- دعوة إخواني إلى العمل الصالح.

٢

الوحدة الثانية

ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ لربِّه

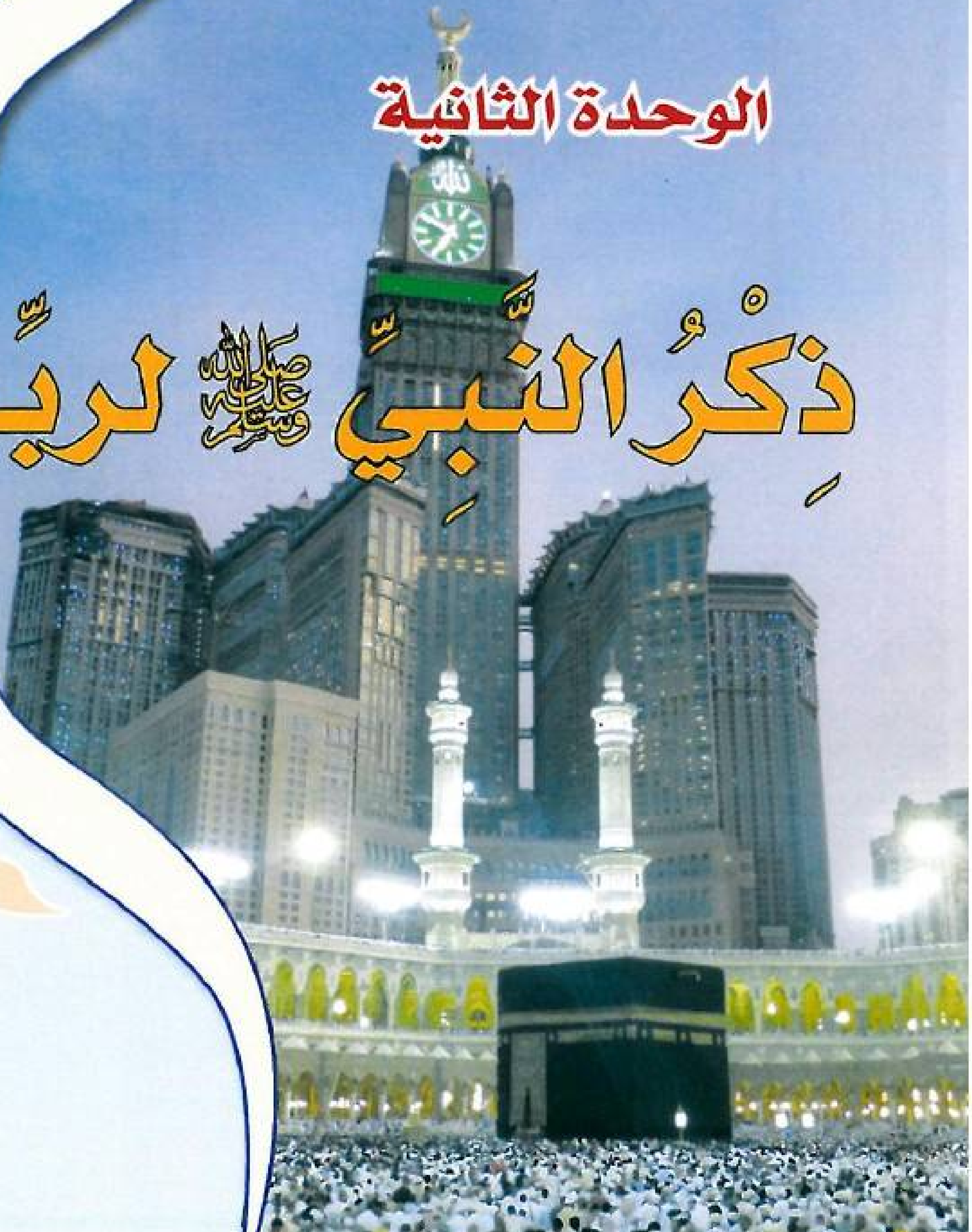

الدرس ٣

من هديه ﷺ في الذِّكْر

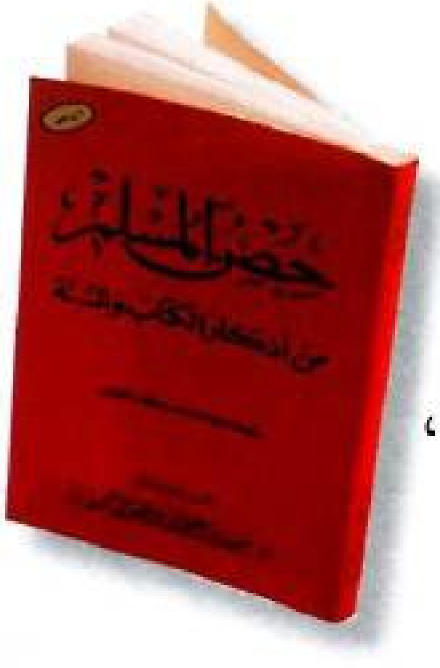

من أحبَّ شيئاً أكثرَ منْ ذِكْرِهِ.

هل هذهِ العبارةُ صحيحةٌ ؟

اكتبْ أمثلةً لأشياءَ تذكرُهَا دائماً لأنَّك تُحبُّهَا : .....أمي.....، .....صديقي.....،

لقدْ كان النبيُّ ﷺ محبًّا للهِ، فلذا كانَ يكثرُ منْ ذكرِ اللهِ ويداومُ على ذلك.

فلنتعرفْ على هديِ النبيِّ ﷺ في ذكرِهِ لربِّهِ .

أتعرفُ على مداومته ﷺ على ذكرِ اللهِ

النبيُّ ﷺ حريصٌ على ذِكْرِ ربِّهِ فقلبُهُ دائمُ التعلقِ باللهِ، ولسانُهُ رطبٌ بذكرِ مولاهُ، ومنْ أمثلةِ ذلك :

أنه ﷺ كان يذكرُ اللهَ على كلِ أحيانِهِ(١) ، أي في كلِ أوقاتِهِ وأحوالِهِ.

فعن عبد الله بنُ عمرٍ رضي الله عنهما صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ: « إنْ كنَّا لنَعُدُّ لرسولِ اللهِ ﷺ في المجلسِ الواحدِ مئةَ مرةٍ ربِ اغفرْ لي وتبْ علي إنَّك أنتَ التوابُ الرحيمُ » (٢) .

و « كانَ ﷺ إذا صلى الفجرَ جلسَ في مُصلَّاهُ حتى تطلعَ الشمسُ حسنًا » (٣).

بعضُ أنواعِ الأذكارِ التي كانَ ﷺ يرددُها :

- أذكارُ الصباحِ والمساءِ مثل: **"اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت".**

---

(١) أخرجه مسلم برقم: (٣٧٣).
(٢) أخرجه أبو داود: برقم (١٥١٦) ، والترمذي برقم (٤٧٢٦).
(٣) أخرجه مسلم برقم (٦٧٠) .

○أذكارُ النومِ والاستيقاظِ مثل: (باسمك اللهم أموت وأحيا).

○الذكرُ بعدَ الصلاةِ مثل: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير)، وكذا قراءة آية الكرسي.

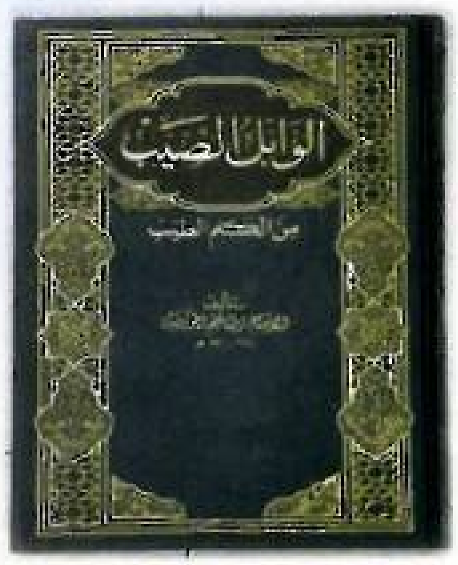

حرصُه ﷺ على الأذكارِ الجامعةِ

كان ﷺ يحرصُ على الأذكارِ قليلةِ الألفاظِ، كثيرةِ المعاني، ومن أمثلةِ ذلك:

○ ما ذكرتهُ أمُ المؤمنين جويريةُ بنتِ الحارثِ رضي الله عنها: أنَّ النبيَّ ﷺ خرجَ من عندها حينَ صلى الصبحَ وهيَ في مسجدِها، ثم رجعَ بعدَ أنْ أضحى وهي جالسةٌ، فقالَ: «ما زلتِ على الحالِ التي فارقتُكِ عليها ؟» قالتْ: نعم، قالَ: «لقدْ قلتُ بعدَكِ أربعَ كلماتٍ ثلاثَ مراتٍ لو وُزنتْ بما قلتِ منذُ اليوم لوَزَنَتْهُنْ: سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ عددَ خلقِه، ورضا نفسِه، وزنةَ عرشِه، ومدادَ كلماتِه»[1].

○ وكان ﷺ يُعَلِّمُ أصحابَهُ جوامعَ الذكرِ، فقد جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: علِّمني كلاماً أقولُه، قالَ: «قل: لا إلهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له، اللهُ أكبرُ كبيرًا، والحمدُ للهِ كثيرًا، سبحانَ اللهِ ربِ العالمين، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العزيزِ الحكيمِ»[2].

فكر

لماذا كانَ النبيُّ ﷺ يكثرُ من الذِّكرِ ؟

لأنه يحب الله، ومن أحب شيئاً أكثر من ذكره.

تعلمت أن:

○ النبيَّ ﷺ كان يداومُ على ذِكرِ اللهِ تعالى، وكان حريصًا على جوامعِ الذِّكرِ.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٧٢٦) .
(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٦٩٦) .

التقويم

س١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةِ (✓) أمامَها :

أ. المرادُ بذكرِ اللهِ على كلِ أحيانِه أي :

١ : في الصباحِ والمساءِ فقط ( ).

٢ : بعد الصلواتِ فقط ( ).

٣ : في كلِ أوقاتِه وأحوالِه (✓).

س٢ أُكملُ الفراغَ بما يناسبُ :

كانَ النبيُّ ﷺ إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنًا.........

س٣ أَضعُ الكلماتِ الآتيةِ في الفراغِ المناسبِ :

(عدد – وبحمده – وزنة – نفسه – ومداد)

من جوامعِ الدعاءِ التي كانَ يقولُها النبيُّ ﷺ : (سبحانَ اللهِ ....وبحمده........،

.....عدد.....خلقِه ورضا ......نفسه...... ،.....وزنة....... عرشِه ، .....ومداد......كلماتِه)

الدرس ٤

من فضائل الذِّكْرِ

- ما الفرق بين الصورتين؟

الصورة الأولى أرض خضراء جميلة بها زرع، والصورة الثانية أرض قاحلة لا زرع فيها ولا ماء.

تأملْ في الصورتين، واقرأ الحديثَ التالي:

○ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»[1].

أتعرَّف على معاني الحديث

- مثلُ الذي يذكرُ ربَّهُ: المرادُ التشبيهُ فالذي يذكرُ الله يشبهُ الحي، والذي لا يذكرُ الله يشبهُ الميت.
- ومشابهةُ الذاكر لله بالحيِّ من عدة أمور منها: النفعُ، القوةُ، الحيوية والنشاط.........
- ومشابهةُ الذي لا يَذكرُ الله بالميتِ من عدةِ أمورٍ منها: عدمُ النفعِ، ......عدم القوة.....

مما يستفادُ من الحديثِ

- دل الحديث على فضلِ الذكرِ وللذكرِ فضائلُ أُخرى كثيرةٌ منها:

أ) أنَّ اللهَ رتبَ عليه الأجورَ الكثيرةَ.

ب) المحافظةُ عليه علامةٌ على الإيمانِ فالمنافقون لا يذكرون اللهَ إلا قليلاً.

ج) يمحو الذنوب ويزيد الحسنات...

(١) أخرجه البخاري: كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله عز وجل، برقم: (٦٤٠٧)، ومسلم: كتاب الصلاة، باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد برقم: (٧٧٩).

أنواع الذكر

- أنواعِ الذِّكرِ هي: الذِّكرُ المقيدُ، والذكرُ المطلقُ.
- فما كانَ في أوقاتٍ وأحوالٍ وأماكنَ محددةٍ فهذا هو الذكرُ المقيدُ، مثلُ: أذكارِ الصباحِ والمساءِ، والذِّكرِ بعدَ الصلاةِ، والذِّكرِ عندَ دخولِ المسجدِ أو الخروجِ منهُ، ....التلبية في الحج......
- وما كانَ مشروعًا بدونِ تقييدٍ بوقتٍ ولا حالٍ ولا مكانٍ فهذا هو الذِّكرُ المطلقُ، مثلُ: التسبيحِ والتهليلِ والاستغفارِ، ....والحوقلة، والاستعاذة..............................

أتعرفُ على أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

- **نسبهُ** : عبدُ اللهِ بنِ قيسٍ الأشعري رضي الله عنه.
- **فضائلُه** : دعا له الرسولُ ﷺ فقالَ: «اللهم اغفرْ لعبدِ اللهِ بنِ قيسٍ ذنبَه، وأدخلْه يومَ القيامةِ مدخلاً كريماً»[1].
- **صفاتُه** : كانَ حسنَ الصوتِ بالقرآنِ، وكانَ كثيرَ الصيامِ وقيامِ الليلِ بالصلاةِ، وكانَ كثيرَ العِلمِ.

فكّر

لماذا يعدُّ الذِّكرُ منْ أيسرِ العباداتِ ؟

لأنه لا يتطلب جهداً ويمكن حصوله في أي وقت وأي مكان.........................

تعلمت أنّ:

- الذِّكْرَ سببٌ لأن يحيا الإنسانُ الحياةَ الحقيقية.
- من صفاتِ المؤمنِ كثرةَ الذِّكرِ.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٣٢٣)، ومسلم برقم: (٢٤٩٨).

معلومة إثرائية

ذكرَ الإمامُ ابنُ القيم رحمهُ اللهِ في كتابِ (الوابل الصيب) أكثرَ من سبعين فائدةً للذكر، منها أنَّه :

- يُرضي الرحمنَ عزَّ وجلَّ .
- يطردُ الشيطانَ .
- يزيلُ الهمَّ و الغمَّ عنْ القلبِ ويجلبُ له الفرحَ و السرورَ .
- يجلبُ الرزقَ.
- يورثُ محبةَ اللهِ تعالى.

التقويم

س١ أُميزُ العبارةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةِ (✓) أمامها ،والعبارةَ الخطأَ بوضعِ علامةِ (✗) أمامها :

أ. الذِّكرُ المطلقُ هو ما كانَ في أوقاتٍ أو أحوالٍ أو أماكنَ محددةٍ (✗).

ب. أذكارُ الصباحِ من أنواعِ الذِّكرِ المطلقِ (✗).

ج. من صفاتِ الصحابي الجليلِ عبدِاللهِ بنِ قيسٍ رضي الله عنه أنَّه كان حسنَ الصوتِ بالقرآنِ (✓).

س٢ أُعللُ لتشبيهِ الذي لا يذكرُ اللهَ بالميتِ .

الذكر سبب لأن يحيا الإنسان الحياة الحقيقية.

س٣ أكتب الدعاءَ الذي دعا به النبيُّ ﷺ لعبدِالله بنِ قيسٍ رضي الله عنه .

دعا له الرسول ﷺ فقال : "اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه، و أدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً".

الأسئلة العامة

س١ شرعَ اللهُ لعبادهِ أذكارًا تُقالُ في الصباحِ و أخرى تُقالُ في المساءِ، من خلالِ ذلكَ بين ما يأتي:

- أوقاتَ أذكارِ الصباح:

..من وقت الفجر وحتى طلوع الشمس..

- أوقاتَ أذكارِ المساءِ:

..من وقت صلاة العصر و حتى غروب الشمس..

- فوائدَ المحافظةِ على أذكارِ الصباحِ والمساءِ:

أ. الوجود في معية الله...

ب. المحافظة على ذكر الله...

ج. ....

د. ....

س٢ أكتبُ ذكرين من أذكارِ الصباحِ والمساءِ.

ذكر الصباح: "اللهم إني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر فأتم علي نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة"، **ذكر المساء:** "اللهم ما أمسى بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر".

س٣ كانَ الرسولُ ﷺ يستغفرُ اللهَ في اليومِ أكثرَ منْ مئةِ مرةٍ:

أ- علامَ يدلُ ذلك ؟

أنه صلى الله عليه وسلم حريص على ذكر الله فقلبه دائم التعلق بالله؛ ولسانه رطب بذكر مولاه.

ب- هل هذا الاستغفارُ من الذِّكرِ المطلقِ أم المقيدِ ؟

من الذكر المطلق.

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

- مداومة النبي ﷺ على الذكر.
- معرفة بعض أنواع الأذكار التي كان ﷺ يرددها.
- حرصه ﷺ على الأذكار الجامعة.
- قول النبي ﷺ: "مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت".

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب ماذا تنوي أن تعمل؟

- المحافظة على أذكار الصباح والمساء.
- المداومة على ذكر الله.
- نصح إخواني بالمحافظة على ذكر الله.

٣

الوحدة الثالثة

النبيُّ صلى الله عليه وسلم والقرآن

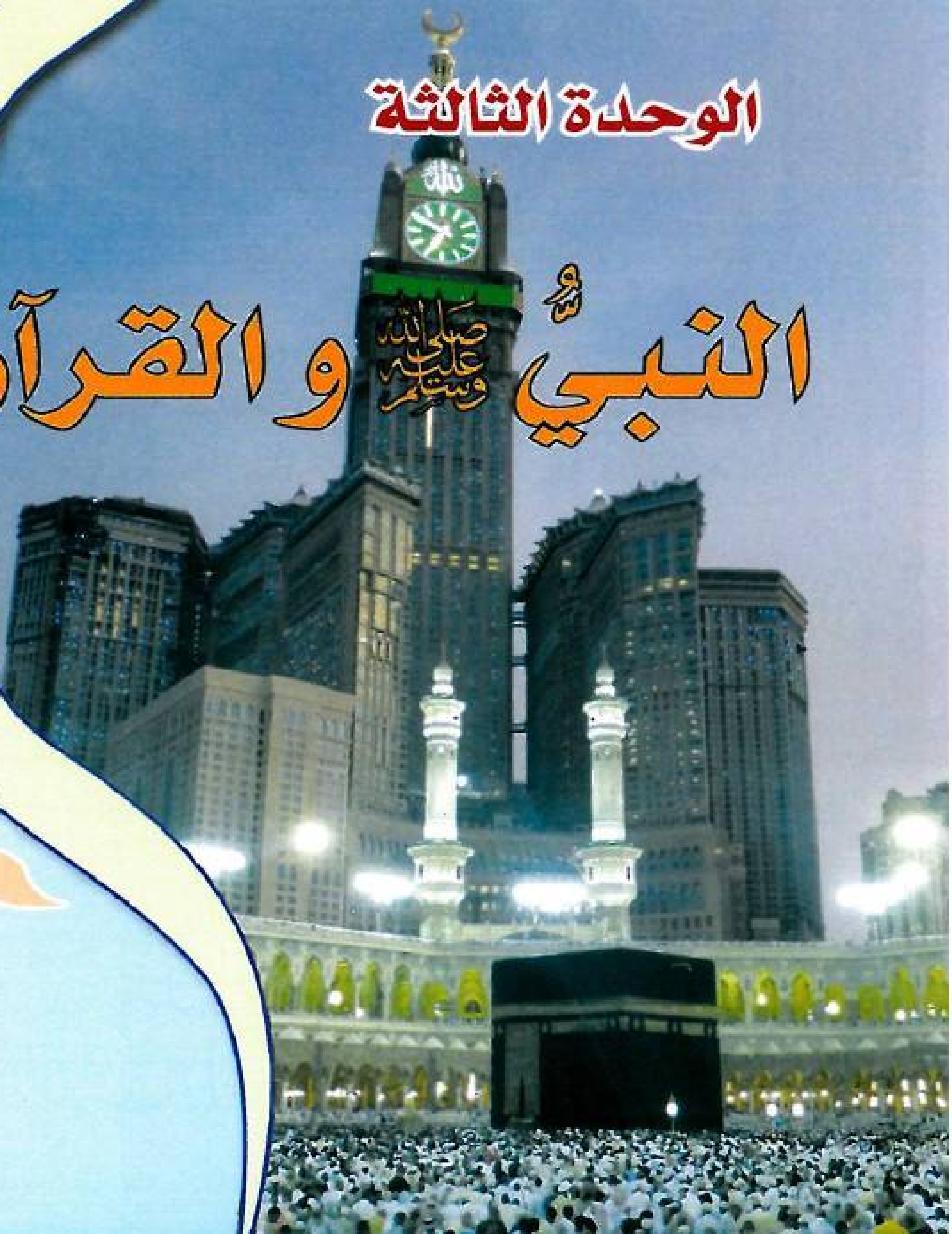

الدرس ٥

هديه ﷺ في قراءة القرآن

أفضل أنواع الذكر القولية التي كانَ النبيُّ ﷺ يداومُ عليها قراءةُ القرآنِ .

صفةُ قراءةِ رسولِ اللّهِ ﷺ للقرآن

- كانَ ﷺ (يفتتحُ قراءتَهُ بالاستعاذةِ وهي أنْ يقولَ : (..أعوذ بالله من الشيطان الرجيم...)[١] .
- ويفتتحُ السورةَ بـ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَحْمَنِ الرَحِيمِ﴾ [٢] .
- وكان ﷺ يُحَسِّنُ صوتَهُ عندَ قراءةِ القرآنِ، **يقولُ البراءُ بنُ عازبٍ** رضي الله عنهما: « **سمعتُ النبيَّ ﷺ قرأَ : في العشاءِ بالتينِ والزيتونِ، فما سمعتُ أحدًا أحسنَ صوتًا منه** » [٣].
- ولم يكنْ ﷺ يُسرعُ في قراءتِهِ بلْ يَتَأَنَّى ويَقرأُ بترتيلٍ [٤] .

تدبُّرُهُ ﷺ للقرآنِ وتأثرُهُ بِهِ

- كانت قراءةُ النبيِّ ﷺ للقرآنِ قراءةَ تدبرٍ وفهمٍ لمعانيهِ، يَتَأملُ في الآياتِ ويُرَدِّدُهَا تأثُّرًا بمعانيها، فقد قامَ النبيُّ ﷺ من الليلِ حتى أصبحَ يصلي ويرددُ آيةَ واحدةٍ وهي قولُهُ تعالى: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [٥]﴾ [٦] .

---

(١) امتثالاً لقوله تعالى : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ سورة النحل آية (٩٨)، وينظر: صحيح ابن خزيمة رقم: (٤٧٢)، ابن ماجه رقم (١٧٧٩).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٠٤٦)، ومسلم برقم: (٤٠٠).

(٣) أخرجه البخاري: برقم (٧٦٩)، ومسلم: برقم (٤٦٤).

(٤) أخرجه مسلم: برقم (٧٣٣) .

(٥) سورة المائدة آية (١١٨).

(٦) أخرجه أحمد: (٥/ ١٧٠)، والنسائي برقم: (١٠١١) .

○ وكانَ ﷺ يبكي عندَ قراءتِهِ أو استماعِهِ للقرآنِ ويتأثربه، فعن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ لي النبيُّ ﷺ: «اقرأْ عليَّ»، قلتُ: أأقرأُ عليكَ وعليكَ أُنزلَ! قالَ: «فإني أُحبُّ أنْ أسمعَهُ من غيري»، فقرأتُ عليه سورةَ النساءِ حتى بلغتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ فقالَ: «أَمْسِكْ»، فإذا عيناهُ تذرفانِ[1]، أي تدمعان.

ترغيب النبي ﷺ في قراءة القرآن

○ كانَ النبيُّ ﷺ يُرغِّبُ أصحابَهُ في قراءةِ القرآنِ وتعلمِهِ والعملِ بِهِ، فمنْ أقوالِه في ذلكَ:

◆ «ما اجتمعَ قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يَتْلُونَ كتابَ اللهِ، ويَتَدَارَسُونَهُ بينهم، إلا نزلتْ عليهم السَّكِينةُ، وغشيتْهُم الرحمةُ، وحفَّتْهُم الملائكةُ، وذكرَهم اللهُ فيمن عندَهُ»[2].

◆ «اقرءوا القرآنَ، فإنَّه يأتي يومَ القيامةِ شفيعًا لأصحابِهِ»[3].

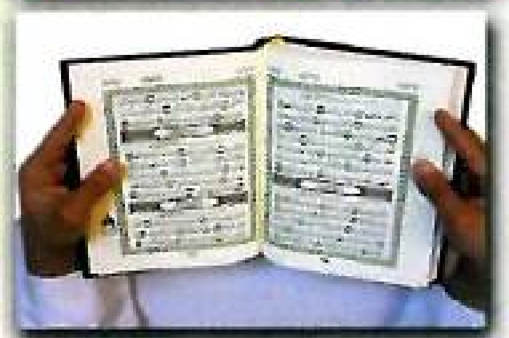

فكّر

لماذا كان النبيُّ ﷺ يبكي عندَ قراءةِ آيِ القرآنِ؟

لتدبره للآيات فكان يتأثر بها ويخشع لله عز وجلّ.

تعلمت أنّ:

○ النبيَّ ﷺ كانَ يُرغِّبُ أصحابَهُ وأتباعَهُ في قراءةِ القرآنِ، وكان:

- يقرأُ القرآنَ بتدبرٍ وخشوعٍ
- يبدأُ القراءةَ بالاستعاذةِ والسورةَ بالبسملةِ
- يُحسنُ صوتَهُ عندَ القراءةِ
- يمدُّ قراءتَه مدًّا.
- يتأنى في قراءتِه ويترسَّلُ

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٥٨٢)، ومسلم برقم: (٨٠٠).
(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٦٩٩).
(٣) أخرجه مسلم برقم: (٨٠٤).

معلومة إثرائية

قال ابنُ القيم رحمهُ اللهُ : هجرُ القرآنِ أنواعٌ :

١ - هجرُ سماعه .

٢ - هجرُ العملِ بِهِ .

٣ - هجرُ تحكيمهِ والتحاكم إليه .

٤ - هجرُ تدبره وتفهمهِ ومعرفة ما أرادَ المتكلمُ به منه .

٥ - هجرُ التداوي به .

وكلُّ هذا داخلٌ في قولهِ تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ﴾ وإنْ كانَ بعضُ الهجر أهونَ منْ بعض [١] . سوى هجر قراءة القرآن الكريم .

التقويم

س١ أُبينُ سببَ ترديدِ النبيِّ ﷺ لبعضِ الآياتِ في صلاتِهِ من الليلِ .

ليتدبر النبي ﷺ الآيات و يحسن فهمها ويتأملها ويرددها تأثرًا بمعانيها.

س٢ أُصححُ الخطأَ في العباراتِ الآتيةِ :

أ. السرعةُ في قراءةِ القرآنِ مما يعينُ على الخشوعِ والتدبرِ .

التأني في قراءة القرآن مما يعين على الخشوع والتدبر.

ب . كانَ النبيُّ ﷺ يفتتحُ السورةَ بالاستعاذة .

كان النبي ﷺ يفتتح قراءته بالاستعاذة، ويفتتح السورة بـ "بسم الله الرحمن الرحيم".

س٣ أُبينُ أجرَ منْ اجتمعوا في بيتٍ من بيوتِ اللهِ يتلونَ كتابَ اللهِ :

نزول السكينة عليهم، ويحفهم الله برحمته، وتحفهم الملائكة، ويذكرهم الله تعالى.

---

(١) الفوائد لابن القيم (١٢٣ - ١٢٤) .

الدرس ٦

من فضائل تلاوة القرآن

أتعرف على الصور الآتية :

....

○ عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ،وَمَثَلُ المُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ المُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ »(١) .

أتعرَّف على معاني الحديث

- **المرادُ بالأُتْرُجَّةِ** : نوعٌ من الفاكهةِ، ريحُها طيبٌ، وطعمها طيبٌ، وجِرْمُها كبيرٌ، ومنظرُها حسنٌ .
- **المرادُ بالريحانةِ** : نوعٌ من الورودِ رائحتُه طيبةٌ وطعمه مرٌّ .
- **المرادُ بالحنظلةِ** : نباتٌ يمتدُ على الأرضِ يضربُ المثل بمرارتِه .

(١) أخرجه البخاري : كتاب فضائل القرآن، باب فضل القرآن على سائر الكلام (٥٠٥٩)، ومسلم واللفظ له : كتاب فضائل القرآن، باب فضيلة حافظ القرآن (٧٩٧) .

مما يستفادُ من الحديثِ

- تفضيلُ المؤمنِ الذي يقرأُ القرآنَ على غيرِه.
- علوُّ شأنِ المؤمنِ وارتفاعُ عملِه، حيثُ شبهَهُ النبيُّ ﷺ بثمرِ الشجرِ المرتفعِ مع طيب ثمره.
- هوان شأنِ المنافقِ، وانحطاطُ عملِه، حيثُ شبهَهُ النبيُّ ﷺ بالنبات الذي لا يطاق طعمه مع مرارة ثمره.

أتعرفُ على أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

- **نسبُه**: عبدُ اللهِ بنُ **قيس الأشعري**.
- **فضائلُه**: دعا له الرسولُ ﷺ فقالَ "**اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه، وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً**".[1]
- **صفاتُه**: كان حسن الصوت بالقران وكان كثير **لحفظ القرآن، والعمل به.**

فكّر

أيُهما أفضلُ المؤمنُ الذي لا يقرأُ القرآنَ أم المنافقُ الذي يقرأُ القرآنَ؟ ولماذا؟

المؤمن الذي لا يقرأ القرآن أفضل؛ لأنه آمن بالله وعمل الصالحات، أما المنافق فهو لا يؤمن بالله ولا يقرأ القرآن إلا ليرائي الناس.

تعلمت أنّ:

- المؤمنَ الذي يَقرأُ القرآنَ أفضلُ من المؤمنِ الذي لا يقرأُ القرآنَ، وأنَّ أثرَ القرآنِ على صاحبِه عظيمٌ.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٣٢٣)، ومسلم برقم: (٢٤٩٨).

ورَدَ في الحديثِ تشبيهٌ لكلٍّ منَ المؤمنِ والمنافقِ كما في الشكلِ الآتي :

المؤمن

- الذي يقرأ القرآن ← يشبه ← الأترجة ← لأنه آمن وعمل الصالحات واجتهد في قراءة القرآن
- الذي لا يقرأ القرآن ← يشبه ← التمرة ← لأنه آمن ولكنه لا يقرأ القرآن

المنافق

- الذي يقرأ القرآن ← يشبه ← الريحانة ← لأنه قرأ القرآن بلا إيمان
- الذي لا يقرأ القرآن ← يشبه ← الحنظله ← لأنه لا يقرأ القرآن ولا إيمان عنده

معلومة إثرائية

الأترجُ من الفاكهةِ التي تجمعُ طيبَ الطعم والريحِ وجمالَ اللونِ وكبرَ الحجم ونعومةَ الملمسِ فاشتركتْ في استطابتِهَا الحواسُ الأربعُ البصرُ والذوقُ والشمُّ واللمسُ.

ومن فوائدِها: أنَّ قشرَهَا دواءٌ يُتداوى به ويُستخرجُ من حبِّهَا دُهنٌ له منافعٌ، وأكلُهَا يُساعدُ على الهضمِ، ويُطهرُ المعدةَ، ولها فوائدُ في جمالِ البشرةِ وصفائِها.

التقويم

س١ أَختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةِ (✓) أمامَها:

أ. شبهَ النبيُّ ﷺ المؤمنُ الذي يقرأُ القرآنَ بـ:

١. الأُترجة (✓)

٢. الريحانة (   )

٣. التمرة (   )

ب. الحنظلُ نباتٌ:

١ . طعمهُ حلوٌ وريحُهُ كريهٌ ( )

٢ . ليسَ لهُ ريحٌ وطعمُهُ مرٌّ (✓)

٣ . ليسَ لهُ طعمٌ وريحهُ كريهٌ ( )

ج. ضربَ الرسولُ ﷺ التمرَ مثلاً لـ:

١ . المنافقِ الذي لا يقرأُ القرآن ( )

٢ . المنافقِ الذي يقرأُ القرآن ( )

٣ . المؤمنِ الذي لا يقرأُ القرآن (✓)

س٢ أُعللُ سببَ تفضيل المؤمن الذي يقرأُ القرآنَ على المؤمن الذي لا يقرأُ القرآنَ.

لارتفاع همته وحرصه على كلام الله عز وجل، ولعلو شأنه، وارتفاع عمله.

الأسئلة العـامة

س١ أعدْ ترتيبَ الكلماتِ لتحصلَ على فضيلةٍ من فضائلَ القرآنِ في الآخرةِ :

(القرآن – القيامة – يأتي – اقرءوا – لأصحابه – يوم – فإنه – شفيعًا)

قال ﷺ : (..........اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه..........)[1] .

س٢ ما الآيةُ التي ردَّدَهَا النبيُّ ﷺ في صلاةِ الليلِ حتى أصبحَ ؟

قَالَ تَعَالَى : ﴿ ......إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ........ ﴾

(المائدة: ١١٨).

س٣ من خلالِ ما تعلمتَ من هديِّ النبيِّ ﷺ في تلاوةِ القرآنِ ، استنبط الأمورَ التي تعينُ على تدبر القرآن الكريم .

الخشوع ـ صفاء الذهن أثناء قراءة القرآن ـ تحسين الصوت في القراءة ـ مراعاة أحكام التجويد.

س٤ أبيِّنُ لماذا لا يستفيدُ المنافقُ من قراءتِهِ للقرآنِ .

لأنه لا يستحضر عظمة القرآن في قلبه وذلك لأنه لم يدخل الإيمان قلبه.

س٥ أذكر الصفةَ التي اشتهرَ بها أبو موسى الأشعريُّ ﷺ .

.....كان ممن جمع العلم والعمل والجهاد وسلامة الصدر.........

(١) أخرجه مسلم برقم: (٨٠٤) .

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

- صفة قراءة رسول الله ﷺ للقرآن.
- تدبره ﷺ للقرآن وتأثره به.
- المؤمن الذي يقرأ القرآن أفضل من المؤمن الذي لا يقرأ القرآن، وأن أثر القرآن على صاحبه عظيم.
- علو شأن المؤمن الذي يقرأ القرآن وارتفاع عمله.

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب ماذا تنوي أن تعمل؟

- المداومة على قراءة القرآن.
- قراءة القرآن بتدبر وخشوع.
- دعوة إخواني إلى عمل مجالس لمدارسة القرآن الكريم تلاوة وتجويداً وحفظاً.

٤

الوحدة الرابعة

النبيُّ ﷺ في طهارتِهِ

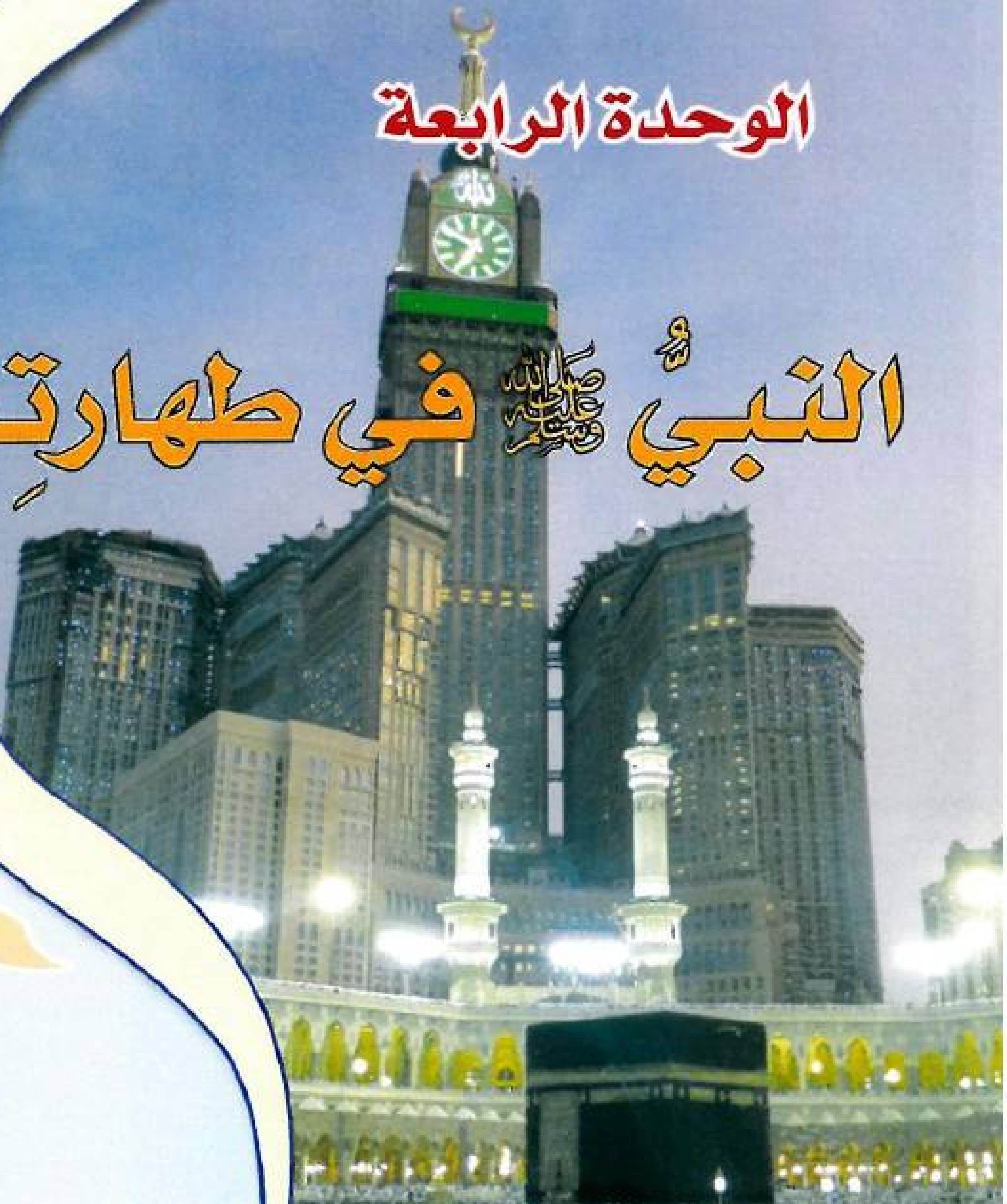

الدرس ٧

هَدْيُهُ ﷺ في الطهارة

توضأَ نواف واجتهد في الاقتصادِ في الماءِ حتى تركَ مواضعَ في يده لم يُصِبْهَا الماءُ، وحرصَ زيدٌ على إتمامِ وضوئِهِ وأخذَ يغسلُ كلَ عضوٍ أربعَ أو خمسَ مراتٍ.

أيهما الموافقُ لهديِ النبيِّ ﷺ في الوضوءِ والطهارةِ ؟ فهل ما فعلَه نواف وزيدٌ صحيحٌ ولماذا ؟

الاثنان خالفا الهدي، فلا يجب على خالد الاجتهاد في الاقتصاد ليضيع إسباغ الوضوء، ولا يجب على زيد الإسراف.

أتعرَّفُ على هديِ النبيِّ ﷺ في الطهارةِ لأهتديَ إلى الإجابةِ :

حِرْصُ النبي ﷺ على الطهارةِ

- كان النبيُّ ﷺ يتوضأُ لكلِ صلاةٍ ولو كانَ على طهارةٍ [١] ، وفي بعضِ الأحيانِ كان ﷺ يصلي أكثرَ من صلاةٍ بوضوءٍ واحدٍ [٢].

تَيسيرُهُ ﷺ في أمور الطهارة

- كان النبيُّ ﷺ يحبُّ اليسرَ في أمورِهِ كلِّها ، ومن ذلكَ تيسيرُه في أمورِ طهارتِه، فقد كان يتوضأُ بغسلِ الأعضاءِ ثلاثاً ثلاثاً، وقد توضأَ بغسلِ الأعضاءِ مرةً مرةً، ومرتين مرتين تيسيرًا على أمَّته [٣] ﷺ .
- ومن تيسيرِه في الوضوءِ: أنَّه ﷺ كانَ يمسحُ على الخفينِ إذا لبسهما على طهارةٍ [٤] .

---

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢١٤) .
(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٧٧) .
(٣) أخرجه البخاري برقم: (١٥٦– ١٥٧ – ١٥٨) .
(٤) أخرجه البخاري برقم: (٢٠٦) ، ومسلم برقم: (٢٧٤) .

اقتصادُه ﷺ في استعمالِ الماءِ في الطهارةِ

- كان النبيُّ ﷺ يقتصدُ في استخدامِ الماءِ في الغُسلِ والوضوءِ من غيرِ إخلالٍ بالطهارةِ، فقد كانَ يغتسلُ بالصاعِ ، ويتوضأُ بالمُدِّ[١] ، قالَ ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما بِتُّ عِنْدَ خالتي ميمونةَ رضي الله عنها ليلةً فلمَّا كانَ في بعضِ الليلِ قامَ النبيُّ ﷺ فتوضأَ وضوءًا خفيفًا، وقامَ يصلي فتوضأتُ نحوًا مما توضأَ ثمَّ جئتُ ، فقمتُ عن يَسارِه، فحوَّلني فجعلني عن يمينِه ثمَّ صلى ما شاءَ اللهُ[٢] .

- وكانَ ﷺ ينهى أصحابَهُ عن الإسرافِ في الماءِ حتى وإن كانَ ذلكَ في الوضوءِ، فقد جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فسألَهُ عن الوضوءِ فتوضأَ رسولُ اللهِ ﷺ ثلاثاً ثلاثاً وقالَ: « هكذا الوضوء ، فمن زادَ على هذا فقد أساءَ وتعدَّى وظلمَ »[٣] .

فكر

علامَ تدلُ مشروعيةُ الاقتصادِ في استخدامِ الماءِ عندَ الطهارةِ ؟

تدل على أهمية الماء في الإسلام وخطورة الإسراف فيه. ....

تعلمت أن:

- النبيَّ ﷺ كـانَ :
  - حريصًا على الطهارةِ .
  - يحبُّ التيسيرَ في أمورِ الطهارةِ ، ويبتعدُ عمَّا فيه مشقةٌ .
  - يقتصدُ في استعمالِ الماءِ في الطهارةِ .

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٠١) ، ومسلم برقم: (٣٢٥) .
(٢) أخرجه البخاري برقم: (١٣٨) ، ومسلم برقم: (٧٦٣) .
(٣) أخرجه أبو داود برقم (١٣٥) والنسائي برقم: (١٤٠) ، وأحمد في مسنده برقم (٦٦٨٤) قال ابن حجر "اسناده جيد" فتح الباري ج١ ص٢٣٣ .

التقويم

س١ أُصححُ العباراتِ الآتيةَ إن كانت خطأً:

أ. إذا توضأَ شخصٌ ونسيَ جزءًا صغيرًا من قدمِهِ لم يصله الماءُ فوضوؤه صحيحٌ.

إذا توضأ شخص ونسي جزءًا صغيرًا من قدمه لم يصله الماء فوضوؤه غير صحيح.

ب. يجبُ في غسلِ أعضاءِ الوضوءِ أن لا يقلَّ غسلُ كلِّ عضوٍ عن ثلاثِ مراتٍ.

يجب في غسل أعضاء الوضوء أن لا يزيد غسل كل عضو عن ثلاث مرات ومرة واحدة تكفي.

س٢ أُكملُ الفراغ الآتي بما يناسبُ:

- من تيسيرِهِ ﷺ على أمتِهِ في الوضوءِ أنَّهُ كانَ ....يمسح على الخفين..... إذا لبسَهُما على طهارةٍ.

الدرس ٨

...فضل الذكر بعد الوضوء...

توضأَ خالدٌ ثمَّ قالَ: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأنَّ محمداً عبدُ اللهِ ورسولُه، بينما زيدٌ لم يقلْ هذا الذّكرَ بعدَ الوضوءِ، ما الفضلُ الذي فوتَهُ زيدٌ ؟ اقرأ الحديثَ التالي لتتعرَّفَ على ذلك:

○ عن عمرَ بنِ الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَو فَيُسْبِغُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِن أَيِّها شَاءَ »[1].

- اقرأ الحَديث وتأمل معانيه، ثم تعاون مع زملائِكَ في اختيارِ عنوانٍ مناسبٍ لموضوعِ الحديثِ واكتبه في أعلى الصفحةِ.

أتعرَّف على معاني الحديث

- **ما منكم من أحدٍ**: الكلامُ موجهٌ للصحابةِ رضي الله عنهم والحكمُ عامٌّ يشملُ كلَّ مسلمٍ.
- **فيُبلغُ أو فيُسبغُ الوضوءَ**: هما بمعنىً واحدٍ أي: يُتِمُّهُ ويُكمِلُه فيُوصلُه مواضعَهُ على الوجهِ المشروعِ

وعدمُ إسباغِ الوضوءِ يكونُ بعدمِ إتمامِه، مثل:

- مَن يتركُ **جزءاً من رجلِه دونَ أن يصلَ إليه الماء.**
- مَنْ **يغسل يديه ولا يصل إلى الكوعين.**

(١) أخرجه مسلم: كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الوضوء برقم: (٢٣٤).

مما يستفادُ من الحديثِ

- عظمُ فضلِ اللهِ - عزَّ وجلَّ - حيثُ رتبَ على العملِ اليسيرِ الأجرَ الكثيرِ.
- استحبابُ أنْ يقولَ المسلمُ بعدَ الوضوءِ: **أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمدًا عبدُ اللهِ ورسولُهُ.**

- الجنةُ لها ثمانيةُ أبوابٍ.
- فضلُ إسباغِ الوضوءِ وأنه سبب لدخول الجنة.

أتعرفُ على عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه

- **نسبُـهُ:** أبو حفصٍ عمرُ بنُ الخطابِ القُرَشيُّ، وكان يُلَقَّبُ بالفاروقِ رضي الله عنه.
- **من فضائلِه:** أمير المؤمنين والصحابي الجليل ثاني خلفاء المسلمين، بشرَهُ النبيُّ ﷺ بالشهادةِ، وهو أحدُ العشرةِ المبشرينَ بالجنةِ، وكان النبيُّ ﷺ يُقَرِّبُه ويستشيرُهُ.
- **من صفاتِه:** الصدعُ بالحقِّ، القوةُ والشجاعةُ، العدلُ، التواضعُ، العلمُ، الزهدُ.
- **وفاتــه:** استشهد سنةَ ٢٣ للهجرةِ ودُفنَ في حجرة عائشة رضي الله عنها بجوارِ النبيِّ ﷺ وأبي بكرٍ رضي الله عنه.

فكر

ما العلاقةُ بينَ هذا الحديثِ وحديث: « مثلُ الذي يذكرُ ربَه والذي لا يذكرُه كمثلِ الحيِ والميتِ » ؟

أن الذكر في كل شيء حتى الوضوء، فهو شيء عظيم وثوابه كبير بدونه يكون ...

الإنسان ميتاً. ....

تعلمت أن:

- أسبغَ الوضوءَ، ثمَّ أقولَ: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأنَّ محمدًا عبدُ اللهِ ورسولُهُ.

معلومة إثرائية

أثبتَ العلمُ الحديثُ بعدَ فحصِ المنتظمين في الوضوءِ وغيرِ المنتظمين: أن الذينَ يتوضؤون باستمرارٍ .. قد ظهر الأنفُ عند غالبيتهم نظيفًا طاهرًا خاليًا من الميكروبات، في حينِ أن أنوفَ من لا يتوضؤون تحوي أنواعًا متعددةً من الميكروبات التي تسببُ العديدَ من الأمراضِ، وقد ثبتَ أن التسممَ الذاتي يحدثُ من جراء نموالميكروبات الضارةِ في تجويفي الأنف .
أما بالنسبةِ للمضمضةِ ، فقد ثبت أنها تحفظُ الفمَ والبلعومَ من الالتهابات ، ومن تقيحِ اللثةِ وتقي الأسنانَ من النخرِ بإزالة بقايا الطعامِ التي قد تبقى فيها ، كما تنمي المضمضةُ بعضَ العضلاتِ في الوجهِ وتجعله مستديرًا.
كما أن لغسلِ الوجهِ واليدين إلى المرفقين والقدمين فائدةٌ في إزالةِ الغبارِ وما يحتوي عليه من الجراثيم فضلاً عن تنظيفِ البشرةَ من الموادِ الدهنيةِ التي تُفرزُها الغددُ الجلدية بالإضافةِ إلى إزالةِ العرقِ، وقد ثبتَ علميًّا أن الميكروبات لا تهاجم جلدَ الإنسانِ إلا إذا أهملَ نظافتَه.

التقويم

س١ أُبينُ فضلَ من قالَ :(أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله) بعدَ الفراغِ من الوضوءِ.

من قالها تفتح له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء.

س٢ أَختارُ المعنى الصحيحَ لـ (يسبغ الوضوء) بوضع علامة (✓) :

أ . يزيلُ ما على الأعضاءِ من الأوساخ ( ).

ب . يغسلُ الأعضاءَ أكثرَ من ثلاثِ مرات ( ).

ج . يتمُ الوضوءَ ويكملُه فيوصلَه مواضعَه (✓).

س٣ أُبينُ بعضًا من صفاتِ أميرِ المؤمنين عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه :

أ . العلم والصدع بالحق.

ب . القوة والشجاعة.

ج . العدل.

د . التواضع والزهد.

الأسئلة العامة

س١ استنبط الفائدةَ من كونِ الرسولِ ﷺ: (صلى الظهرَ والعصرَ بوضوءٍ واحدٍ)

حتى ييسر على أمته.

س٢ أُبين حكمَ من زادَ في غسلِ أعضاءِ الوضوءِ عن ثلاثِ مرات ؟

قد أساء وتعدى وظلم.

س٣ أذكر فائدةً من حديثِ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه غيرَ ما ذُكر.

حث المسلمين على الإسباغ في الوضوء.

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

- حرص النبي ﷺ على الطهارة.
- يسره ﷺ في الطهارة.
- اقتصاده ﷺ في استعمال الماء في الطهارة.
- جواز المسح على الخفين.
- فضل إسباغ الوضوء.
- فضل الصحابة علينا في نقل العلم.

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد وآداب ماذا تنوي أن تعمل؟

- الإسباغ في الوضوء.
- أن أقول بعد الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله.
- أنصح إخواني بالذكر بعد الوضوء.